النص المسرحي

في إنتظار أكتوبر

تأليف / أحمد سمير

(يفتح الستار علي قهوة بأحد الاحياء الشعبيه

صوت اهلا رمضان ممتزجا بصوت عبد الحليم حافظ خلي السلاح صاحي منبعثا بصوت خافت)

القهوجي : يا فتاح يا عليم يا رزاق يا كريم ..

أدينا كده طريناها ع الآخر زي ما المعلم قال وبقيت طراوه وآخر ألسطه

كل سنه وانتوا طيبين بقي .. والرزق زي ما بيقولوا بيحب الخفيه

والقعده ف الشوارع ما تحلاش غير بعد التراويح ولحد الفجر

شوفتوا خدتوني ف الكلام ونسيتوني أسألكم تشربوا إيه

حد يشرب حاجه هنا .. تشرب حاجه يا أستاذ .. تشربي حاجه يا هانم

محسن : **(يصقف)** يا قهوجي

القهوجي : ايوه جاي .. أؤمرني يا أستاذ .. تشربوا إيه يا بهوات

محسن : تشرب إيه يا جرجس أفندي

جرجس : لا والله يا محسن أفندي انت اللي تقول .. أنا عازمك

محسن : ما يصحش يا جرجس يا اخويا

جرجس : علشان خاطري يا محسن يا صديقي

محسن : طيب خليها عليا المرادي

جرجس : طب ما تخليها أنت عليا انا المرادي

القهوجي : ما تخلصوا بقي يا أفنديه لوحتوا رقبتي .. عندك ولا عنده هتشربوا ايه الاول

محسن : أنا عاوز واحد شاي تقيل سكر بره

القهوجي : عدم اللامؤخذه هتشربه من غير سكر

محسن : ده يبقي مر علقم يا ابني

القهوجي : احنا ف حالة حرب يا جدعان ولازم نوفر علي قد ما نقدر

محسن : ماشي يا سيدي .. أمرنا لله .. كله علشانك يا مصر

القهوجي : وعندك واحد شاي من غير سكر وصلحووو

محسن : أجيبلك قهوتك يا جرجس أفندي

جرجس : في الحقيقه أنا مش هقدر أشربها ساده .. ممكن تجيبلي شاي بحليب

القهوجي : هيبقي من غير حليب

جرجس : ليه بقي ؟

القهوجي : مش بقولك بنوفر علشان نحارب .. هو شاي زي محسن أفندي

جرجس : شاي شاي .. أمري لله

القهوجي : وعندك اتنين شاي منزوع السكر وخللي السلاح صاحي (يخرج)

محسن : تفتكر يا جرجس أفندي هنعيش لحد ما نشوف الولاد وهما بيعبروا القناه وبيحرروا سينا من اليهود

جرجس : هنعيش يا محسن يا اخويا وهنروح سينا ونطلع لسانا للأعادي

محسن : يا تري الولاد عاملين ايه دلوقتي .. يا تري جاهزين للحرب

(تضاء بقعتي ضوء علي أطراف المسرح يقبع بهما جنديان مراقبه خلف ساتر ترابي)

جندي ١ : إمتي بقي تجيلنا الاوامر ونعدي ؟

جندي ٢ : مستنيها إياك

جندي ١ : زي ما اكون مستني يوم فرحي

جندي ٢ : للدرجادي

جندي ١ : الود ودي آخد لغم واعدي القنال وأفجر نفسي فيهم

جندي ٢ : مسير الأوامر تاجي ونعدي ونطفشهم من أرضنا

جندي ١ : إمتي بس ؟

جندي ٢ : ماتستعجلشي يا دفعه .. كله بأوانه

جندي ١ : وحشني أمي واخواتي .. نفسي أرجعلهم بنجمه النصر فوق كتافي
نفسي أبويا يرفع راسه ويتباهي بيا وسط الخلق

جندي ٢ : هيحصل يا دفعه

جندي ١ : يا تري عامله إيه دلوقتي يا أما

(يعود الحدث ثانية إلي حيث القهوه حيث تمر سيده من امام القهوه)

السيده : يا ولاد .. محدش فيكم يعرف حاجه عن الحرب .. محدش فيكم يعرف حاجه

القهوجي : مالك بس يا خالتي ؟

السيده : عاوزه حد يطمني يا ولاد

القهوجي : انتي ليكي حد ف سينا يا حاجه

السيده : ولدي

رجل ١ : بطل بعون الله وهيرجع مجبور و مرفوع الراس

السيده : ربنا يسمع منك يا ولدي

رجل ٢ : ماحد يطمنا بقي يا جدعان ع اللي بيحصل هناك .. معقوله عشر ايام بنسمع اننا هنحارب ومفيش اي بوادر خالص للحرب

رجل ٣ : هنحارب يا أخويا بس ما تقاطعش

رجل ٢ : انا اللي اعرفه ان اللي بيعمل ما بيقولشي

رجل ٤ : قصدك ايه ؟

رجل ٢ : معقوله يعني نعرف الدنيا كلها اننا هنحارب

ده بدل ما نخدهم علي سهوه كده ونلسعهم العلقه التمام

اهم زمانهم دلوقتي عاملين حسابهم وواخدين بالهم

المعلم : ده تكتيك يا قفل

رجل ٢ : تكتيك ؟

المعلم : بكره تشوفوا و يا خبر النهارده بفلوس بكره يبقي ببلاش

غريب : **(يدخل شخص مسرعا)** إلحقوا يا رجاله

الجميع : في ايه ؟

غريب : الحرب شكلها قامت

رجل ٢ : ايه ؟ .. عرفت ازاي ؟

غريب : كان عندي نقله باللوري ف السويس ورجعونا من ع الطريق

جرجس : رجعوكم ليه ؟

غريب : محدش عارف .. بس شكلهم كده هيعملوها الليله

رجل ٤ : الله أكبر

غريب : الرجاله هناك شكلهم يفرح .. حاجه بصحيح تشرف وتخلينا نرفع راسنا

القهوجي : طيب وإحنا هنقف متكتفين كده ولا ايه

رجل ٢ : بإيدينا نعمل ايه بس وماعملناهوش

القهوجي : كتير قوي

المعلم : زي ايه ؟

القهوجي : نطلع ع المستشفيات نتبرع بالدم .. او نطلع ع مركز التجنيد ونقولهم خلونا نحارب معاكم

المعلم : والله براوه علي مخك ياد يا عليوه

السيده : حد يطمنا يا ولاد ع اخواتكم اللي هناك

المعلم : شغلنا يا ابني الراديو ده خلينا نعرف ايه الأخبار

القهوجي : أوامرك يا معلمي (يشغل الراديو)

(بيان السادات عن الحرب)

الجميع : الله أكبر .. الله أكبر

(ختام بأغنيه عن اكتوبر وسط حاله من الفرحه ونشوة النصر)

تمت .. ،

سبتمبر ٢٠١٨